والاستشعار ومناجاة الله عزّوجلّ.. جوٍّ ينتشل الإنسان من ضعفه وذاتيته واعوجاجه ليرفعه إلى معدن المجد والعظمة وقدرة رب العالمين.. إن مثل هذا الاجتماع بلسم شاف يبعث القوة في القلوب، والرفعة في الهمم، والصلابة في الإرادة، والاعتماد في النفوس، والسعة في الأفق، والسرعة في تحقق الآمال، والاتحاد بين الاخوة، والهوان في الشيطان، والضعف في كيده.

نعم، الحج الصحيح والكامل.. الحج التوحيدي.. الحج حين يكون منطلق حب الله وحب المؤمنين والبراءة من الشياطين، ومن الأصنام والمشركين.. يعمل أولا على وقف استاع دائرة مشاكل الأمة الإسلاميّة، ثم يستأصل هذه المشاكل، ويعود على الإسلام بالعزة، وعلى حياة المسلمين بالازدهار، وعلى البلدان الإسلاميّة بالاستقلال والتحرر من شر الطامعين.

وراح السيد الإمام مرة أخرى يتحدث عن خسارة العالم الإسلامي جراء عدم استثمار موسم الحج لرأب صدعه، ورتق فتقه، وتضميد جراحه، ومواجهة تحدياته فقال:

كل مطلّع على ما تعانيه الشعوب المسلمة اليوم من وضع مرهق ومن سيطرة أمريكية متجبرة عليهم..

كل من يعلم بما يرتكبه الصهاينة من جرائم، وما